



GETTY IMAGES

تحت عنوان: "المعارضة تسيطر على كلية المشاة في حلب وإيران تعلن تفاصيل مبادرتها لحل الأزمة"، كتبت صحيفة الحياة تقول: "احتدم القصف والاشتباكات في جنوب العاصمة السورية دمشق أمس وسط قتال ضار في الضواحي والريف الدمشقي. وللمرة الأولى استخدم الجيش السوري الطيران الحربي في قصف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، ما أسف عن سقوط ثمانية قتلى على الأقل وإصابة العشرات".

وأضافت: "قال سكان في المخيم لفرانس برس إن صاروخاً استهدف مسجد عبد القادر الحسيني الذي يُؤوي 600 نازح من أحياء دمشق الجنوبية، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا".

وفي حلب، قال مقاتلون من المعارضة إنهم "سيطرموا على كلية للمشاة قرب حلب بشمال البلاد بعد اشتباكات على مدى خمسة أيام مع قوات النظام. وفي لقطات فيديو حملت على الانترنت قال ناطق إن معارضين مسلحين من لواء التوحيد الإسلامي ساعدوا في السيطرة على المبنى"، حسب الصحيفة.

وقالت الصحيفة: "على الرغم من تأكيل الحضور العسكري والأمني للنظام في مناطق عدّة، يرى خبراء أنه ما زال على الأرجح متماسكاً وقارراً على الاستمرار لعدة أشهر، موضحين أنه لا يمكن أن يسقط سوى بانقلاب أو تدخل خارجي أو من خلال زيادة هائلة في الدعم اللوجيسي الذي تقدمه الدول الأجنبية للمقاتلين المعارضين".

من جهته، نشرت صحيفة "المستقبل" اللبنانية تقريرها عن الشأن السوري تحت عنوان: "الأسد يحضر للفرار من دمشق والتحصن في جبال العلوين"، وقالت: "تسارع مجريات الأحداث في سوريا حيث سرّب مصدر روسي مقرّب من بشار

الأسد أمس، أن الرئيس السوري أعدّ خطة عسكرية لإطالة أمد الحرب الدائرة ضد الشعب السوري من خلال تخطيّه للجوء إلى جبال العلوين في الساحل الغربي من البلاد، إلى حيث نقل سبعة ألوية من قوات النخبة في الجيش السوري ولواء متخصصاً بالصواريخ البالستية بحوزتهم ذخائر كيميائية".

وأضافت الصحيفة: "يهدف الرئيس السوري من وراء هذه الخطوة إلى منح قواته قدرة أكبر على الصمود أشهر إضافية بسبب الطبيعة الجبلية للمنطقة، وهذا الوقت لا يمكن شراؤه في حال بقائه في العاصمة دمشق التي على ما يبدو تتجه سريعاً نحو السقوط بأيدي الثوار".

وقالت الصحيفة إن "المصدر الروسي التقى الأسد شخصياً مرات عدّة منذ اندلاع الثورة في آذار 2011، وبحسب هذا المصدر فإن قوات الأسد قادرة على القتال أشهرأً عدّة في هذا المعقل حيث تنتشر الجبال الوعرة ويعظم النظام بدعم وتعاطف أهالي المنطقة. الأميركيون يعلمون أن العلوين مدربون جيداً ومسلحون بشكل جيد وان لا خيار أمامهم سوى القتال حتى النهاية".

وبحسب مصادر استخبارية غربية، فإن سبعة ألوية من المغاوير (أشرس المقاتلين) الذين هم في غالبيتهم من الطائفة العلوية ولواء متخصص بالصواريخ البالستية قد انتقلوا مطلع الشهر الجاري إلى المنطقة العلوية التي يخطط الأسد للانتقال إليها. وأوضحت المصادر أن "واحداً من ألوية المغاوير ولواء الصواريخ يملكون بحوزتهم ذخائر كيميائية".

المصادر: